قوس قزح

إعداد/ محمد فؤاد

كابوس الأفكار السيئة!!!

فكرة/داليا عدنان الصادق

يوميا تمتلئ رأس صديقنا حسام بأفكار سيئة كثيرة وقبل أن ينام اخذ يفكر وهو في فراشه كيف يدبر المقالب للآخرين...وهاهو يحدث نفسه قائلا:

سوف اشتري بمصروفي غدا كريات من العلك (شونجم) الكبيرة لونها وردي واخضر واصفر وحينما يصبح لونها رماديا بعد المضغ الصقها فوق مقاعد الزملاء في غفلة منهم !!فقد قال حسام هذه فكرة عبقرية لو استطيع أن أنفذها أيضا فوق مقاعد غرفة المدرسين !!لكن ..لا يكفي إذا فوق مقاعد الزملاء فقد أعثر على فكرة أخرى أكثر ابتكارا تليق بهم!!

فجأة..سمع حسام المشاكس ضجة كبيرة خلفه وحينما استدار صرخ من دون أن يسمع صدى لصرخته:

إنه وحش !!إنه وحش!

فأجابه الكائن العجيب البشع :لا لست وحشا إنما أنا واحدة من أفكارك الشريرة!!

لقد كان يحلم حسام بعد تدبير خطته السيئة واستيقظ من كابوس نومه مذعورا أنه تأخر عن موعد المدرسة فارتدى ثيابه بسرعة وأخذ يعدو في الشارع كالصاروخ وأثناء هرولته اصطدم بأحد زملائه في طريقه إلى المدرسة أيضا..فقال له حسام وهو يلهث:

لقد كنت ابحث عنك لأدعوك أن تختار أي نوع تحب من العلكة أم انك تفضل سكاكر الفراولة والبرتقال؟

لكن لم يهتم حسام بدهشة زميله لأنه لم يعد يفكر أبدا في تدبير ونصب المقالب لأي أحد بعد الآن!!!

صباح الخير

الألعاب البدنية عليها طاقية خفية !!

محمد فؤاد

فعلا انه لأمر مريب وغريب أن تختفي مثل هذه الحصص المفيدة لطلابنا وخصوصا في المراحل الإعدادية والأساسية انتهاء بالثانوية العامة على السواء،فعلى ما أتذكرة في أيامنا كانت مثل هذه الفروض البانية لجسم الإنسان لها جدول أسبوعي محدد إلى جانب توفر بعض الألعاب وليس كلها والبساطة أنها كانت ممتعة جدا لنا جميعا وتفرغ كل الضغط النفسي والفكري الذي كنا نعانيه أثناء الدراسة وبالأخص بين المرحلتين الفاصلتين الأساسية والثانوية كما اشرنا في مقدمة المقال.

المهم لا أطيل عليكم وإنما أحببت أن أسلط الضوء على متطلبات تلاميذنا المغلوب على أمرهم في بعض تلك المدارس التي وللأسف أصبحت في نمط يشبه المعتقلات والقلاع الحصينة يحاصر فيها الطالب وتحيط به أسوار منيعة "جزاهم الله خيرا أهل الخير "طيلة مدة مكوثه في المدرسة !!ساحات واسعة يرمح فيها الخيل والبعير إنها ميادين قاحلة يكسوها الرمل ويعتليها الملل !!للأسف على ما أظن يوجد عمودان من الحديد في وسط الساحة يشدهما حبل وشبكة يطلق عليها مجازاً شبكة وماخفي كان أعظم أين الأزهار وظلال الأشجار بل أصبح يظلل على طلابنا مرابيع وأغطية من الصفيح .

فطلابنا يفتقدون لوجود شيء يفرغون به طاقاتهم المكنونة في أعماقهم والتي يعرضون من خلالها إبداعاتهم ومواهبهم التي عند اختفاء مثل هذه الألعاب ،يندفع الطلبة لتكسير وتهشيم كل ماهو أمامهم وممارسة أساليب وسلوكيات عدوانية والانحراف فيما بعد.

ياترى لماذا صارت ساحات بعض مدارسنا مكبات للخردة المتمثلة بالكراسي والأدراج والقضبان الحديدية الدراسية المحطمة ؟!!

والى متى سوف يستمر التغاضي واللا مبالاة !!أين اختفت الحصص البدنية ومتعلقاتها ؟! أليس لكل مدرسة حظ وفير من الحصول على مثل هذه الألعاب "كرة القدم- كرة السلة –آلات العاب القوى – الملابس الرياضية للطلاب إذا أمكن وأشياء أخرى لايسعني ذكرها كلها وإنما لو توفرت ما ذكرناها !!"عصفور باليد ولا عشرة على الشجرة " ودمتم سالمين .

(للردود والتعليقات يرجى التواصل عبر البريد الالكتروني الموضح أدناه):

Mohdf2009@hotmail.com

هل نحتاج إلى تأهيل الفصول المتحركة

معظم المدارس الابتدائية والثانوية في عدن تعاني من ازدحام الطلاب فيها

تجربة الفصول المتحركة ستخفف من الازدحام وتقضي على الملل والضيق لدى الطلاب

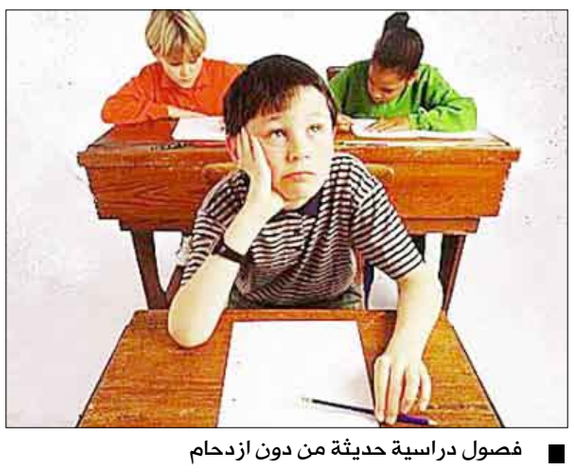

■ فصول دراسية حديثة من دون ازدحام

نفور بعض الطلاب من المدرسة إلى سوق العمل مبكرا سببه الفقر والمشكلات الاجتماعية

الفصول المتحركة آخر ما أدخلته اليمن في وسائل التربية والتعليم الحديثة.

لقد أصبح اليوم وخاصة بعد انتشار أنفلونزا الخنازير مؤخرا من الضرورة استخدام الفصول المتحركة لتفادي انتشار هذا المرض ،وهذه التجربة التي استخدمت في اليمن أواخر القرن الماضي ،أصبحت في يومنا هذا موضع اختيار وفي نطاق محدود و الهدف منها هو استخدام كافة الوسائل التعليمية الحديثة المتوفرة بالمدارس ،والتي يصعب نقلها من فصل إلى آخر ،فضلا عن إتاحة الفرصة لاستيعاب عدد اكبر من التلاميذ.

د/زينب حزام

ظاهرة ازدحام الفصول الدراسية

إن معظم المدارس الابتدائية والثانوية في عدن تعاني من ازدحام الطلاب فيها ،وتجربة الفصول المتحركة سوف تخفف من هذا الازدحام وتقضي على الملل والضيق الذي يصيب الطلاب أثناء شرح الدرس وثم تطبيق التجربة في بعض المدارس الابتدائية والثانوية ،رغم الصعوبات وضياع جزء من الوقت أثناء التنقل من فصل إلى آخر ،إلا أن إدارة التربية والتعليم عملت على حل هذه المشكلة بتوفير المختبرات العلمية لإجراء التجارب في دروس الفيزياء والكيمياء وبناء المكتبات المدرسية وتوفير قاعة لتدريس الكمبيوتر وتنظيم الرحلات الاستطلاعية والترفيهية لتطبيق دروس التاريخ والجغرافيا .

التلاميذ..والحياة المدرسية

إن التجربة تعطي الطفل في المرحلة الابتدائية نوعا من النظام والدقة والتنظيم في حياته.

فالمدارس تختلف فيما بينها من حيث الدقة وأسلوب الحياة المدرسية والترتيب في الأدوات الدراسية ،هذا الشيء الذي تهتم به المدرسة ،ثم إن المناخ المدرسي في بلادنا تكسوه روح المودة والعطف من قبل التربويين والمدرسات على التلاميذ الصغار.

أثر تجربة الفصول المتحركة

لقد استفادت بلادنا من تجربة الفصول المتحركة في الدول التي سبقتنا في هذا المجال وخاصة في نظام التعليم الجامعي.

أما من أهداف التجربة النموذجية في رعاية الأطفال فهي تعودهم على النظافة والالتزام،ويشعر الطفل خلال مرحلته الابتدائية بعطف الأمومة وفي المدارس كل ماهو حديث وضروري للتعليم ،حتى يحب الطالب المدرسة وينهل من ينابيع المعرفة ،ونوجد حب الطفل للدراسة حتى يصل إلى الجامعة .

في الجامعات أولت وزارة التعليم العالي اهتماما كبيرا لبناء قاعات الجامعة وزودتها بكافة الوسائل التعليمية التي يستفيد منها التلاميذ.

اختلاف مفهوم التعليم

*ماذا نتعلم في قاعة الجامعات ؟

سؤال قد يبدو ساذجا،فالمعرفة قد أصبحت عنصرا أساسيا في عالمنا المعاصر ،ولكن إذا دخلنا في التفاصيل وتساءلنا قائلين :

ماذا نتعلم ؟فان الأمر يختلف باختلاف حاجة كل مجتمع ،ودرجة تطوره ،وفلسفته في التطور ،لكن كل المجتمعات متفقة على أن قدرا أساسيا من التعليم أصبح ضروريا ولهذا دخلت فكرة الإلزام في بعض المراحل التعليمية ،لكن الأمر يختلف كلما تقدمت مراحل التعليم ،ففي الجامعات ،أو مايسمى التعليم العالي يبدو التفاوت شديدا ، أما في بلادنا يختلف الأمر عن الدول المتقدمة ،وبالتالي فإننا نطرح سؤالا مهما :

من يذهب إلى التعليم العالي ؟وجدنا الإجابات مختلفة عند الطلاب ،خاصة عند الذين ينتهون من الثانوية العامة ،وبصرف النظر عن دقة اختيار السن كمؤشر على إعداد طلاب التعليم العالي فان الأعمار تختلف عن الطلاب الجامعيين ،ويبدو أن مستوى الدخل في الأسرة مهم في توفير التعليم الجامعي لدى الطلاب ،حتى لو توفرت فرص التعليم أو الرغبة في التعليم إلا أن الأمر مرهون بالإمكانيات المادية ،فالجامعة والمعمل والكتاب والأستاذ يتم اختزالهم في النهاية برقم الإنفاق ،يستطيع المجتمع إن يقدمه أو يعجز عن تقديمه ،ويستطيع الفرد في بعض الحالات أن يتحمله أو لايستطيع تحمله ،فالمستوى الاقتصادي حاسم ،سواء بالنسبة للإنفاق على التعليم أو بالنسبة لقدرة الأفراد ،أو بالنسبة لحاجة سوق العمل ،فاحتياجات مجتمع صناعي متقدم تختلف عن احتياجات مجتمع زراعي أو رعوي.

الخروج المبكر للطالب إلى العمل

وفي المجتمعات الفقيرة يتراجع كل ذلك حسب قدرة الإنفاق في هذا المجتمع ،فسوق العمل لها طبيعتها ،وقد يكون الخروج المبكر للطالب إلى العمل أو قد يكون اشتغال الأطفال هو المقابل والنقص هذا ما نلحظه في المجتمعات الفقيرة ومنها بلادنا ،حيث نجد في بعض المناطق اليمنية الفقيرة ،يعمل الأطفال في محلات الميكانيكا لتصليح السيارات أو في المطاعم وغيرها من المحلات التي تقبل بتشغيل الأطفال مقابل الأجور البسيطة.

ونعود إلى موضوعنا الأساسي وهو دور الفصول المتحركة في الرعاية ودعم الطلاب منذ السنوات الأولى في الروضة والشباب في مدارس الثانوية العامة والجامعة وما تتطلبه الحياة في المراحل المختلفة من عمر الإنسان ابتداء من المدرسة حتى الجامعة والعمل.

إن الاهتمام في بناء الفصول المتحركة في المدارس يلعب دورا هاما في تنمية المجتمع فهي توسع الخبرات العقلية المعرفية بأكبر قدر مستطاع هذا أولا.

ثانيا :تربية الأطفال في الرياض والمراهقين في المدارس الإعدادية والثانوية والقيام بعملية التنشئة والتطبيع والاندماج الاجتماعي لهم.

ثالثا:تساعد على التطبيع والاندماج الاجتماعي مع الواقع المعيشي للمجتمع.

رابعا:تكوين وتنمية المهارات والهوايات المناسبة للمرحلة الدراسية .

خامسا:تكوين فلسفة عملية للحياة.

سادسا:تحقيق الاتزان للفصول المتحركة يساعد الطالب على أن يكون إنسانا قادرا على التعلم واكتساب الخبرات وإعادة التنظيم تحت تأثير الأحداث من جهة ،ومن جهة أخرى مواجهة الصعوبات في المستقبل.

المادة 8:

(تتعهد الدول الأطراف باحترام حق الطفل في الحفاظ على هويته بما في ذلك جنسيته، واسمه، وصلاته العائلية، على النحو الذي يقره القانون، وذلك دون تدخل غير شرعي.)

unicef

ملتقى الأصدقاء

أرسلت هذه الصورة إلى زاوية ملتقى الأصدقاء بصفحة "قوس قزح"من الصديقة الجميلة زينب عبد الحميد شكري تبلغ من العمر خمس سنوات من مديرية المنصورة تدرس بالمدرسة التركية الصف 1 KG .

نحن بدورنا نرحب بها عضوة جديدة بالملتقى على أمل التواصل المستمر والتفوق في دراستها.

نادي الرسامين الصغار

يستمر (دافنشي الصغير) ماجد محمد سعيد في التواصل معنا بلوحته الرائعة والمليئة بالحياة وهو بذلك إنما يزين صفحته "قوس قزح"لما يقدمه وسيقدمه من رسوماته الجميلة .

ونحن بدورنا نتمنى منه الاستمرار لصقل موهبته والى الأمام دوما ياماجد...